

شهر رمضان.. أنشطة وفعاليات بمكتبة قطر

أطلقت مكتبة قطر الوطنية، مجموعة من الأنشطة والفعاليات المختلفة والخاصة بشهر رمضان، عبر سلسلة من الورش والمحاضرات والمعارض والجلسات النقاشية التي تتيح لزوار المكتبة وأعضاء المجتمع القطري فرصة للاستعداد لهذا الشهر الفضيل.

وفي هذا الإطار تنظم **مكتبة قطر الوطنية** معرضاً بعنوان “الكعبة المشرفة” يسلط الضوء على أكثر من 50 قطعة مختارة بعناية من مجموعة المكتبة التراثية ما بين صور فوتوغرافية وأعمال فنية وكتب ومخطوطات تُقدم للزائر ومضات حول تاريخ الكعبة المشرفة، ومراحل إنشائها، وسماتها المعمارية الهندسية، وكسوتها وزخارفها، والأهم من ذلك كله مكانتها الدينية والروحية.

أجمل أذان

كما تطلق المكتبة بمناسبة حلول شهر رمضان، للعام الثاني على التوالي، مسابقة “أجمل أذان”، وهي مسابقة مفتوحة لكافة أفراد المجتمع القطري لتقديم التسجيلات الصوتية للأذان، وسيحصل الفائزون الثلاثة الأوائل في هذه المسابقة على جوائز قيمة.

كما تقدم المكتبة كذلك عدداً من الورش ضمن مساعدة أفراد المجتمع على الاستعداد إيماناً لقدوم شهر رمضان، ومنها ورشة تقدم للمشاركين الكثير من الأفكار الإيجابية حول كيفية تصميم جدول لتنظيم الوقت خلال الشهر الفضيل.

وتحت شعار “رمضان جانا!” ستتاح للعائلات فرصة المشاركة في جلسات نقاشية لتبادل الحوار حول العادات والتقاليد وتجهيزات شهر رمضان والخطط الممكنة لاغتنام أوقاته الثمينة.

المصحف الشريف عبر القرون

كما تنظم المكتبة محاضرة بعنوان “كتابة المصحف الشريف عبر القرون” تتناول، اعتماداً على المجموعة الثرية من المصاحف المخطوطة والمطبوعة في المكتبة التراثية بالمكتبة، تاريخ كتابة المصحف الشريف عبر العصور المختلفة منذ عهد النبوة حتى عصر الطباعة والتكنولوجيا الرقمية. يُقدّم المحاضرة الأستاذ الدكتور أحمد خالد شكري، أستاذ التفسير وعلوم القرآن بجامعة قطر، ومحمود زكي، أخصائي المخطوطات بمكتبة قطر الوطنية.



وبما أن تلاوة القرآن وتدبره هو خير ما يفعله المسلم خاصة في شهر رمضان. تقدم هذه المحاضرة المصحوبة بعرض بصري موجزا تاريخيا حول تلقي القرآن الكريم وجمعه، ونقله المتواتر شفويا وكتابيا، ثم تُركّز على الشكل الكتابي للنص القرآني في المصحف من عهد النبي ﷺ حتى عصر الطباعة الورقية والتكنولوجيا الرقمية.

وتناقش هذه المحاضرة، اعتمادًا على المجموعة الثرية من المصاحف المخطوطة والمطبوعة في المكتبة التراثية بمكتبة قطر الوطنية، مباحث كتابة المصحف الشريف، مثل الرسم (العثماني)، والضبط (علامات النقط والإعراب)، والتجزئة (رؤوس الآيات، والأخماس والأعشار، والأحزاب، والأجزاء)، واستخدام الألوان، وغيرها، مع التركيز بوجه خاص على أقدم مصحف معروف كُتب في قطر، وبعض المصاحف المطبوعة النادرة، منها ما طُبع في قطر قديمًا أو على نفقة حكامها وأعيانها.

الصحة الذهنية للأمهات

وبمناسبة اليوم العالمي للصحة الذهنية للأمهات، وبالتعاون مع مركز سدرة للطب، تنظيم سيتم تنظيم جلسة تفاعلية عن الصحة الذهنية للأمهات. سيتعرف الحضور على مفهوم الصحة الذهنية للأمهات، وماهي المشاكل التي يمكن أن تنشأ عن ذلك، وماهي خيارات العلاج المتاحة، وكيف تستطيع النساء والأسر دعم بعضهن البعض؟ وستلي ذلك نبذة عامة عن بعض الأنشطة التي تقدمها المكتبة ومن شأنها أن تساعد على تعزيز الروابط بين الأم والطفل والأسرة.

كما ستحتفل المكتبة بالشراكة مع مؤسسة الرعاية الصحية الأولية باليوم العالمي لطبيب الأسرة تحت شعار أطباء الأسرة.. لرعايتك مدى الحياة. سيتم توفير ركن توعوي يتضمن فحص القياسات الحيوية، وأخصائي تغذية لقياس كتلة الجسم، وطبيب أسرة لتقديم الإستشارة، وشخصيات عائلة راشد الكرتونية. بالإضافة إلى محاضرة بعنوان “طبيب الأسرة..رعاية متكاملة”.

كما تنظم المكتبة مجموعة من الورش اليدوية حول كيفية صناعة فانوس رمضان وتزيينه بالخرز لخرقة المنازل، علاوة على تنظيم فعاليات للكبار تنمي مهاراتهم الإبداعية في رمضان، وهي عبارة عن ورش مفتوحة تساعد المشاركين فيها على الاستمتاع بالصفاء الذهني ومكافحة الضغوط اليومية عبر التعبير الفني، مثل ورشة “الصلصال: الفن الإسلامي” التي تساعد المشاركين على إطلاق العنان لإمكانياتهم الفنية وقدراتهم الإبداعية من خلال الفنون والتصميمات الإسلامية.



وتشارك المكتبة الأطفال في احتفالية “القرنقوعه” في منتصف شهر رمضان في 18 مايو من خلال أنشطة ثقافية وفنية متنوعة بالملابس القطرية التقليدية وإنشاد الأغاني التراثية، والفعاليات الثقافية والفنية، وستقدم الفنانة سمر مثنى سعيد نشاطا عن كيفية تصميم وصنع علب القرنقوعه لملئها بالمكسرات والحلويات.

ليوناردو دافينشي حاضري رمضان

بجانب الفعاليات المرتبطة بشهر رمضان، هناك أنشطة أخرى مرتبطة بالعلوم والفنون، ففي 2 مايو تستضيف المكتبة محاضرة “ليوناردو دافينشي في عيون معاصريه: الموناليزا ولوحات أخرى” التي يقدمها البروفيسور كارميلو أوشيبييني، الأستاذ المشارك في تاريخ الفن وعلم المتاحف وتاريخ النقد الفني في جامعة روما تور فيرجاتا، وتعرض هذه المحاضرة التي يقدمها ردود الأفعال الأولى لهذه اللوحات ابتداءً من الأبيات والقصائد الاحتفائية التي كتبها بعض الشعراء عن الوجوه المبتسمة التي رسمها دافينشي عندما كان مقيما في ميلانو ويعمل في خدمة الدوق “لودوفيكو إل مورو” في جمهورية فلورنسا ثم في ساحة باريس حيث مات ليوناردو في عام 1519م.

كما تتناول ندوة نقاشية أخرى، دور المدارس الهندية في تعليم أبناء الجالية الهندية في قطر، ويشارك فيها عددٌ من قيادات المدارس الهندية في قطر، كما سيتحدث خريجو هذه المدارس عن ذكرياتهم وتأثير هذه المدارس في تشكيل حياتهم.

العواصف الرملية من المريخ إلى قطر

وفي رمضان يستطيع محبو العلوم حضور الندوة الشهرية لمنتدى الكتاب العلمي بعنوان “العواصف الرملية من المريخ وتيتان إلى قطر”، والتي تتناول نشأة ظاهرة العواصف الرملية ودورها في تشكيل معالم قطر وبيئتها.

وتقول مريم الخلوصي، أخصائية المعلومات بالمكتبة: “شهر رمضان الكريم هو فرصة ذهبية لكل مسلم للارتقاء بحياته الشخصية والاجتماعية، واكتساب عادات جديدة تجعله أكثر سعادة واطمئناناً في حياته. وسواءً كانت لديك ميول فنية أو تريد الاستماع لمحاضرة غنية بالمعلومات، فإن المكتبة هي وجهتك في شهر رمضان”. وتضيف: “تدعو المكتبة جميع أفراد المجتمع لزيارتها في شهر رمضان الكريم والمشاركة في إحدى فعالياتنا المتنوعة أو الاستمتاع بجو المكتبة ورحابها وتصفح مجموعتها الثرية من الكتب المختلفة خاصة الإسلامية منها”.